[866] [بغداد، فسعى به الى المتوكل، فحبسه فطال حبسه واحتال من قبل عبيد ا، فعرض ابن خاقان بمال ضمنه عنه ثلاثة آلاف دينار، وكلمه عبيد ا بن خاقان بمال ضمنه عنه ثلاثة آلاف دينار، وكلمه عبيد ا، فعرض جامعه على المتوكل، فقال: يا عبيد ا لو شككت فيك لقلت أنك رافضي هذا وكيل فلان وأنا على قتله. قال فتأدى الخبر الى علي بن جعفر، فكتب الى أبي الحسن عليه السلام يا سيدي ا ا في، فقد وا خفت أن أرتاب، فوقع في رقعته: أما إذا بلغ بك الامر ما أرى فساقصد ا فيك، وكان هذا في ليلة الجمعة. فأصبح المتوكل محموما فازدادت علته حتى صرخ عليه يوم الاثنين، فأمر بتخلية كل محبوس عرض عليه اسمه، حتى ذكر هو علي بن جعفر. فقال لعبيد ا: لم لم تعرض على أمره ؟ فقال: لا أعود الى ذكره أبدا قال: خل سبيله الساعة وسله أن يجعلني في حل، فخلي سبيله، وصار الى مكة بأمر أبي الحسن عليه السلام فجاور بها، وبرأ المتوكل من علته. 1130 - محمد بن مسعود، قال: حدثني علي بن محمد القمي، قال: حدثني محمد بن أحمد، عن أبي يعقوب يوسف بن السخت، قال: حدثني العباس، عن علي بن جعفر قال: عرضت أمري على المتوكل فأقبل على عبيد ا بن يحيى بن خاقان فقال له: لا تتعبن نفسك بعرض قصة هذا وأشباهه، فان عمه أخبرني أنه رافضي، وأنه وكيل علي بن محمد، وحلف أن لا يخرج من الحبس الا بعد موته، فكتبت الى مولانا: أن نفسي قد ضاقت واني أخاف الزيغ. فكتب الي: أما إذا بلغ الامر منك ما أرى فسأقصد ا فيك، فما عادت الجمعة حتى أخرجت من السجن. في محمد بن ابراهيم بن محمد الهمداني 1131 - محمد بن سعد بن مزيد أبو الحسن، قال: حدثنا محمد بن جعفر] _____